ابن مجاهد وغيره في قوله خزيت الكلمة وكان غير [illegible] بادغام

حروف المعجم حيث وقع الا قوله عز وجل في لقمن فلا يحزنك كفره فانه لم يدغمه
لكون النون ساكنة قبل الكاف فهي تخفي عندها واذا كان الاول من المثلين
مشددا او منونا او كان تا الخطاب او المتكلم نحو قوله واحل لكم ومس سقر
والبيت ما ومن ابها و دينا وافانت تكره وكنت ترابا وشبهه لم يدغمه ايضا
فان كان معتلا نحو قوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا ويخل لكم وان يك
كاذبا وشبهه فان اهل الادا يختلفون فيه فمذهب ابن مجاهد واصحابه
الاظهار ومذهب ابي بكر الداجوني وغيره الادغام وقراته انا بالوجهين
ولا اعلم خلافا في الادغام في قوله ويا قوم من ينصرني ويا قوم ما لي ادعوكم
وهو من المعتل فاما قوله ال لوط حيث وقع فعامة البغداديين ياخذون فيه
بالاظهار وبذلك كانوا ياخذون بالادغام وبه قرات وقد اجمعوا على ادغام
لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من ال لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام
فيه واذا صح الاظهار فيه فلا علة يمنعه اذ كانت هاؤه قد ابدلت همزة ثم
قلبت الفا لا غير واختلف اهل الادا ايضا في الواو من هو اذا انضمت
الها قبلها ولقيته مثلها نحو قوله الا هو والملايكة وكانه هو واوتينا
العلم وشبهه فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار وكان غيره ياخذ بالادغام
وبذلك قرات وهو القياس لان ابن مجاهد وغيره مجمعون على ادغام اليا
في اليا في قوله ان ياتي يوم ونودي يا موسى وقد انكسر ما قبل اليا
ولا فرق بين البابين فان سكنت الها من هو وكان الساكن قبل الواو غير ها
فلا خلاف في الادغام وذلك نحو قوله وهو وليهم وهو واقع بهم

١٣

وخذ العفو وامر بالعرف ومن اللهو ومن التجارة وما كان مثله فاما
قوله واللاي يئسن من المحيض في الطلاق على مذهبه في ابدال الهمزة ياء ساكنة
فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض وقد عرض ذلك ما جوهره الكلمة من الاعلال (الاعتلال)
بان حذفت اليا من اخرها وابدلت الهمزة يا فلو ادغمت لاجتمع في ذلك ثلاث
اعلالات وبالله التوفيق **ذكر الحرفين** المتقاربين في كلمة وفي كلمتين
واعلم انه لم يدغم ايضا من المتقاربين في كلمة الا القاف في الكاف التي تكون
في ضمير الجمع المذكرين اذا تحرك ما قبل القاف لا غير وذلك نحو قوله خلقكم
ورزقكم وخلقكم ويرزقكم وواثقكم وشبهه واظهر ما عداه مما قبل القاف
فيه ساكن ومما ليس بعد الكاف فيه ميم نحو قوله ميثاقكم ويرزقكم
وخلقك ويرزقك وشبهه واختلف اهل الادا في قوله ان طلقكن
في التحريم فكان ابن مجاهد ياخذ فيه بالاظهار وعلى ذلك عامة اصحابه والرواة
اليزيدي ابا عمرو ادغامه فدل على انه يرويه عنه بالاظهار وقراته انا
بالادغام وهو القياس لثقل الجمع والتانيث فاما ما كان من المتقاربين
من كلمتين فانه ادغم من ذلك ستة عشر حرفا لا غير وهي الحا والقاف والكاف
والجيم والشين والضاد والسين والدال والتا والذال والثا والرا
واللام والنون والميم والبا وقد جمعتها في كلم مفهوم ليحفظ وهو
سنشد حجتك بذل رض قثم هذا ما لم يكن الاول منها منونا
او مشددا او تا الخطاب او معتلا نحو ولا نصير لقد والحوت كم ولمن خلق طينا
ولبوث سعة وشبهه فاما الحا فادغمها في العين في قوله في ال عمران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)